

شرح العقيدة الإسلامية (٨١) | الشیخ عبدالرحمن الوداعان

عبدالرحمن الوداعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وارحمنا حين قال المؤلف رحمة الله تعالى الدرس السابع اهمية التوحيد وفضائله. اولا اهمية - 00:00:00

للتوحيد اهميته كبيرة ومكانة عظيمة نلخصها فيما يلي. اولا الغاية من خلق الجن والانسان هي عبادة الله تعالى وحده لا شريك والدليل على هذا قول الله تعالى خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومع الآية - 00:00:30

لا يشركون بي شيئا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد التوحيد توحيد في الحقيقة هو اهم شيء في هذا الوجود. وهو اعظم شيء وهو - 00:01:00

واول شيء وهو اول الواجبات وهو ايضا اخر الواجبات وهو الواجب الذي يجب ان يستمر معك من اول حياتك الى اخرها. ولذلك ينبغي ان يلقن الطفل اول ما يتلقن كلمة التوحيد - 00:01:30

ويفتح عليه بكلمة التوحيد. وهو اول ما يدخل الانسان هذا الدين. وهو الذي يجب ان يخرج من هذه الحياة وهو معه. ولذلك يختتم حياته بكلمة التوحيد. من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله - 00:01:50

دخل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام. وفي حديث معاذ رضي الله عنه في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قصة معاذ ابن جبل لما ارسله الى قال فليكن اول ما تدعوههم اليه الى ان يوحدوا الله. وفي اللفظ الآخر ان يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:02:10 والمعنى واحد وكلاهما في الصحيح وهذا يستهين به كثير من الجاهلين. فيقولون التوحيد عارفينا. ما يحتاج وتجدهم واقعون في الشرك. واليوم الشرك كثير في الناس الشرك الاصغر والشرك الاكبر. فلذلك اذا كان ابراهيم عليه السلام يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:02:30

يقول ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي رحمنا الله واياه جمیعا يقول ان اذا كان ابراهيم يقول هذا فمن يؤمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام؟ ابراهيم يخاف على نفسه الشرك يقول واجبني - 00:03:09

واجبني يقول ربى انهن اظلن كثيرا من الناس. ثم قال واجبني خوفا من ان يقع في الشرك. قال وبني النبي صلى الله عليه وسلم قال ربى جل وعلا انه قال ان اشركت لاحبطن عملك هذا خطاب لمن - 00:03:29

النبي صلى الله عليه وسلم فكيف العبد الضعيف اللي كل جهل وكله ضعف وكله شهوات وكله شبكات الواجب الاهتمام بالتوحيد. معرفة وعملا ودعوة. هذی ثلاث قضايا. التعرف على التوحيد واعمل بالتوحيد وادعو الى التوحيد. ادع الى التوحيد دائمًا. يقول التوحيد هو اساس دعوتك. هناك ما يقول اهل البدع ما له داعي - 00:03:49

يفرق الناس اذا كان التوحيد يفرق الناس فما الذي يجمعهم؟ يجب ان نجتمع على التوحيد. نجتمع على البدع والضلالات وبعدين نؤخر الدعوة حتى يموت الناس على الشرك والعياذ بالله. هذه من بدع بعض الدعاة المعاصرین - 00:04:29

كالاخوان وغيرهم يقول لك والله ما له داعي الدعوة للتوحيد. كثير من التبليغيين يقول لك ما له داعي الدعوة للتوحيد باطل. هذا جهل عظيم. وهم اجهل الناس بالتوكيد. لكن وجب الحذر. الواجب الحذر من كل دعوة باطلة. تجنب - 00:04:49

تقول التوحيد اخر شيء اخر اهتمامات والواجب نصح الناس وبيان اذا كان الله عز وجل يقول في الكتاب الكريم ولقد بعثنا في كل هذا دعوة جميع الانبياء تجي انت وتخرج دعوتك من التوكيد ما فيها فایدة دعوتك - 00:05:09

لا قيمة لها. جمعهم على الشرك وعلى البدع والضلالات. شو الفائدة؟ الواجب الحذر من هذه الدعوات التي تجنب التوحيد وتؤخر

التوحيد وتجعل التوحيد في اخر الاهتمامات قال تعالى في بيان انك لم تخلق الا للتوحيد. قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون.

ما خلقتهم لشيء اخر الا العباد - 00:05:29

لا خلقتهم ليتزوجوا ولا ليتجردوا ولا ليلعبوا ولا ليلهوا ولا ولا فقط خلقت من شيء واحد ان يعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا.

وهذه الاية فسرت في التوحيد وهذا معناه. الا ليعبدون - 00:05:59

بدون يعني يعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا. هكذا فسرها السلف. جاء هذا عن ابن عباس وجماعة من فالغاية من خلق الجن

والانسان التوحيد التوحيد تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لها لله - 00:06:19

رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فعموما يجب الاهتمام بالتوحيد غاية الاهتمام. وجعله هو مناط دعوتك الى

الله جل وعلا. مناط عبادتك ولذلك يجب على اي مؤمن موحد مسلم ان يعرف هذه الغاية. حتى يعمل لها. للاسف اليوم اكثر الناس

غافلون - 00:06:49

عن هذه الغاية اكثراهم لا اتكلم عن الكفار الكفار هذا اصلا ما يعرفون نتكلم عن من ينتمي الى الاسلام هم غافلون عن العبادة وعن

التوحيد. ولا هم باهل الدنيا. الحقيقة اليوم الناس اكثراهم داخل في قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد - 00:07:29

وتعيس عبد الدرهم وتعيس عبد الخميسة. وزيد عالجين وتعيس عبد الشركة. وتعس عبد وظيفة وتعيس عبد المؤسسة وتعيس عبد

الدولار هذول اليوم هم غالب الناس اليوم عباد الدرهم والدينار. يعبدون الدرهم والدينار او يعبدون الدولار واليورو. بلغة العصر -

00:07:49

هذا هذا غاية اكثراهم اليوم للاسف. تلك الصلاة لاجل الدرهم والدينار. يترك والديه لاجل اما الزكاة فلا يعرفها اصلا خشية الدرهم

والدينار. يقول انا اعطي اعطي هالفقاء انا ولدتهم انا اخلاقتهم انا منهم شف هذا الرخص الشخص الذي لا دين له هذا كفر -

00:08:19

الذى يقول هذا الكلام هذا كفر. يشتت وان تاب فله مرتد. هذا هذا انكار وعندنا هنا ناس ينكرون يقول انا اعطيهم اعطيهم

انت ما تعطيهم لاجلكم. ما تعطيهم لاجلك. ايش النقطة نفسك من النار؟ ستعبد الله جل وعلا. لكي توحدوا الله - 00:08:49

المقصود ان هذا الكلام يقول ولذلك يجب على طلبة العلم وعلى الدعاة وعلى العلماء انهم دائمآ يذكرون الناس في هذه الغاية وهي

توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. لان الناس اليوم في غفلة عظيمة. حتى الذين يعبدون الله تجد عبادتهم في - 00:09:19

في الغالب تجد عبادتهم غالبا جوفاء. خالي من الروح. ما فيها روح. ما فيها ما فيها العبادة مجرد شكليات ولذلك انت جاهد نفسك

ايضا حتى تنعم بلذة الطاعة ولذة العبادة كما قال - 00:09:39

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم هذى حقيقة الدين

حقيقة الايمان ان تقدم طاعة الله وعبادة الله فطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وعبادة - 00:09:59

جل وعلا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهي توحيد المتابعة ان تجعلها هي اساس الحياة والله المستعان. والله يا اخي

اخواني ان الواحد يعجب يعجب والله من لهث الناس على الحياة الدنيا وكأنهم مخلدون فيها اسأل الله لا يجعل - 00:10:19

واياكم منهم. قل احنا والله نخاف على انفسنا بعد الدنيا دي ملهمة. ولذلك يعني مثل ما يقول ابن سفيان الثوري الله قال لا يجتمع

العلم وحب الدنيا. في قلب يعني طالب العلم - 00:10:39

تجي تجي كذا كذا لان الواقع انك اذا احببت الدنيا صرفتك عن العلم ولذلك اللي بيبي يدعو الى الله الله ويعلم الناس لا يغرق في

الدنيا. يأخذ منها حظا نصيبا. اللي يمشيه. اللي يمشيه - 00:10:59

اما مثل ما قال ايضا بعض السلف يعني قال الدنيا داء والعلماء دواء. قالوا هذا وهذا لا يجتمعان. يعني انت الان طبيب تعالج الناس

تبكي تغرق في الدنيا صرت صرت مريض اصبحت مريضا. اصبحت تحتاج انه يعالجك. ولذلك كثير ما يبحث العلماء على مداومة -

00:11:19

القلوب مداواتها بمعرفة الكتاب والسنة وكلام السلف الصالح واعمال السلف الصالح والله المستعان. نعم ينبغي الحي دائم على

الخطباء والدعاة وطلاب العلم يفسرون هذه الآية وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:11:49](#)

يعبدون لها طرفان مهمان المعنى الاول التوحيد والمعنى الثاني العمل بعبادة الله لكن نفصلها لايضاحها. ولذلك هذه الآية تشتمل هدفك. هدفك توحيد الله وطاعة الله جل جل وعلا دون شيء اخر هذا هدفك في الحياة. اللي يزعل ترى هذا هدفه يفلح. اكتر الناس تجي تسأله عن اهدافهم - [00:12:09](#)

ما عندهم اهداف يقول والله صرت طبيب. مو هدف هذا. هذا مو هدف. وش هدفك في الحياة؟ قالوا والله مهندس هذا مسيكين هذا تروح معك القبر؟ تروح معك الجنة؟ هي الهندسة - [00:12:39](#)

ولا الطب ولا ايا ما كان من امر الدنيا هو بينفعك عند الله جل وعلا اذا كنت بعيد عن الله لا والله بكم كل حجة عليك ولذلك يعني للأسف انتكست كثير من فطر الناس اللي ينتسبون للإسلام تسأل عن اهدافه يشد ويفرد - [00:12:59](#)

ولا يعرف الهدف الاساسي. ولا يسعى له اصلا. لا يسعى له. ولا يفكر فيه. ليش؟ طيب تبغى يصلى هذا طبعا اللي يصلى يصوم صيامه وصلاته عادة شاف ابوه يصلى صلى شاف امه تصوم صام بس ما عنده اهداف - [00:13:19](#)

حقيقة لا اجعل الهدف ان تصل الى الله. ان تصل الى الجنة ان تعبد الله وحده لا شريك له. تسعى اجعل حياتك كلها حياتك دائرة حول هذا الهدف. فانا انصح الحقيقة باثارة هذا في المجالس في اللقاءات العامة. الخطب - [00:13:39](#)

الدعوية فسر لهم نفس الآية هذى اسئلتهم حتى تشد انتباهم عندما بس لماذا خلقنا الله؟ لماذا خلقنا؟ بعضهم يجاوبك نظريا جيد على الاقل معاي معلومة نظرية بس بعضهم اذا بغيتوا انهم عاد يعني يعطونك ما هو هدفك في هذه الحياة. ها كل واحد يعطينا هدفه يا اخوان - [00:13:59](#)

شف يشرقون ويغيبون محد قايل لك عبادة الله الا صارت شيخ ولا طالب علم ولا انسان عارف هذى القضية اساس من اساس الحياة. الله المستعان. على كل حال العيب عليكم معاشر طلاب العلم كبير. لكن من هو اللي يتحمل منكم - [00:14:29](#)

البع للأسف اكثروا معاشر طلاب العلم كسالى. ما نسوبي شي. عندنا علم في روسنا وش كثرة ولكن ما عطينا مثل اه اه زربة الموكات سكرة محد يشرب منها يقول كالعيش في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول. الناس والله بحاجة لكم معاشر طلاب العلم - [00:14:49](#)

والله بحاجة لكم. يا اخوان كل من رأى وعرف الشريعة وعرف النور. ها ينبعي ان يبته لمن حوله. اقل شيء ان يستفيد منك الذين حولك تنبيرهم ما تكون لمبتلك ما غير فوق راسك لا خلها شوي تكبر على الاسرة القريبة الاسرة البعيدة - [00:15:19](#)
الاخوة الاصدقاء الزملاء كذا قدر ما تستطيع احد ان يضيء الكون كله لكن قدر ما يستطيع الله المستعان. نعم. التوحيد وهو الذي من اجلها الذكر هو الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. والدليل على هذا قول الله تعالى - [00:15:39](#)

رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والطاغوت هو كل ما عرروا من دون نعم يجب ان نعلم ان كل الانبياء لم يبعثوا الا لشيء واحد. هو وطاعة الله والامر بتوحيد الله جل وعلا. ويتبع هذا التوحيد انهم يأمرون الناس بتفاصيل - [00:16:09](#)
ولذلك هما دائما يعني مع بعض توحيد الله واخلاص العبادة لله ومتابعة الانبياء والمرسلين. الا يعبد الله الا بما شرعه النبيون والمرسلون. كل ملة وقوم فيما شرعه نبיהם محمد صلى الله عليه وسلم فرسالة عامة الى الناس جميعا. خذ نسخت به الشرائع كلها. ولذلك - [00:16:39](#)

قال الله جل وعلا الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. من احسن ما قيل فيها في تفسيرها كلام الفضيل ابن عياض رحمه الله وكان الشيخ ابن تيمية وابن القيم مشايخنا الكبار يرددونه كثيرا. وهو موجود رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص - [00:17:09](#)

باسناده رواه ابو نعيم الاصبهاني ايضا باسناده في كتابه وغيرهم عن انه سئل ما اخلصه واصوبه؟ قال اخلصه ما كان لله. واصوبه ما كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى اخلص وهم شرط قبول كل الاعمال - [00:17:39](#)
وابن القيم رحمه الله في مجموعة من كتبه يسمى المتابعة يسمى توحيد المتابعة انتبه لا يختلط عليك توحيد المتابعة وتجعله

قسماً بانواع التوحيد الثلاثة هذا غلط. انما مقصودهم طبعاً هذا تجوز تجوز وهو توحيد من معنى التوحيد لا المقصود انه يعني عدم

قبول - 00:18:09

اي عبادة عن غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فانت عندك شخص واحد تتبعه. ولذلك حتى ابو بكر رضي الله عنه ما يجوز تتبع اتباعاً مطلقاً. تتبع فقط فيما اصاب فيه السنة. وهذا اصل عظيم. يمنع من تقليد - 00:18:39

اي احد تقليداً اعمى الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسمى تقليداً اتباع الذين يتبعون الرسول اتبعون الرسول النبي الامي فكل واحد عنده صواب عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبعه. وكل واحد عنده خطأ ينسبه - 00:18:59

للله او رسوله او شريعة الله فلا تتبعه ولذلك لا احد يسلم من الخطأ ما في عصمة الامام محمد عليه الصلاة والسلام. نعم. ماشي. عاد عندي سؤال في هذا الاشكال تفضل بعض الامور - 00:19:29

الله يكون في عزماً في كل امة كيف تقول محمد صلى الله عليه وسلم. ما وصلهم الدين قلت كذا. ما بلغتهم الرسالة اما الرسول فهو مبعوث لهم. هذا هو المراد. ان الله بعد - 00:19:59

في ناس اعرضوا عن الرسل وابعدوا عنهم ما سمعوا. هم الذين اعرضوا. يجب على كل انسان ان يبحث عن الحق عن الهدية. هم يبحثون عن كل من بحث عنها وجدتها. ولذلك الذين بحثوا عنها وجدوها في الاسلام. كلهم يعترفون الان بهذا. بعضهم يقول بحثت - 00:20:19

عنها ثلاثة سنوات حتى وجدتها في الاسلام. هذا المقصود او وصلت الدين ماشي هذا كلام اخر. بس ما نقول ما بعث. المبعوث مبعوث. لكن في ناس ما وصلتهم الرسالة - 00:20:39

لبعدهم عنها مع ما يسمى ما حكم هؤلاء وما يسمون عند العلماء؟ يسمون اهل الفترة وما في حكمهم اهل الفترة هي الفترة التي ما بين عيسى عليه السلام و Mohammad عليه الصلاة والسلام. وما في حكمهم هم الذين لم تبلغوا - 00:20:59

رسالة من هذه الامة قال تعالى لاندراكم به ومن؟ بلغ بلغ فكل من بلغته الرسالة فقد بلغه الدين. قال تعالى وما كنا مذنبين حتى نبعث رسولاً. تكلم العلماء على هذه المسألة وتجد الكلام جيداً في كتاب تفسير ابن كثير - 00:21:19

عند هذه الآية اظن ستطع من سورة الاسراء في الكلام جيد لابن كثير وعموماً هذى المسألة لا يترتب عليها عمل في الدنيا. فان حققتها فالحمد لله ما حققتها ما هو بضارك. لكن فيه نصوص - 00:21:39

يعض ببعضها بعضاً. تدل على ان اهل الفترة ومن في حكمهم يمتحن في العروضات يوم القيمة. فمن نجح في هذا الامتحان والاختبار دخل الجنة ومن لم ينجح فيه دخل النار. ما هو هذا الامتحان؟ ما هو ورد في بعض النصوص ما يدل عليه لكن ليس بالضرورة ان يكون - 00:21:59

صحيح او ثابت الله اعلم بتفاصيله. هذا احسن ما يقال وهذا اختيار جمع من المحققين من اهل العلم. والا المسألة فيها اقوال كثيرة اظنها تصل يمكن في ثماني او عشرة اقوال نسبت الان وفيها كتب مؤلفة يعني فيها اكثر من خمسة او ستة كتب الفت في هذه المسألة - 00:22:29

ومنها مطول ومنها مختصر. وتكلم عنها ابن القيم في بعض كتبه واطال عليه النفس. لكن من احسن من تكلم عليها يعني كلام متوسط ابن كثير في تفسير سورة الاسراء عند الآية المذكورة. وما كنا مذنبين حتى نبعث رسولاً - 00:22:49

هنا تجدون كلام جيد ان شاء الله. وهذا انا استفدتتها اول ما استفدتتها قبل اثنين واربعين سنة توي بادي في طلب العلم عام اربع مئة وثلاثة. سألت الشيخ الرومي الله يغفر له كان حي او ميت. الرومي حتى نسبت شسمه كانه يجيب على التلفون - 00:23:09

كان من ضمن اعضاء اللي يجيبون حاطين رقمه. نسبت والله وش اسمه الاول. فكلمته الله يجزاه خير وقال لي ولدي راجع سألي طالب علم؟ قلت اجل راجع. شف كلام ابن كثير في تفسير سورة الاسراء - 00:23:29

فائدة الشيخ اللي يحييك وهذا من من جميع مشايخنا كانوا يحييلون كثير من مشايخنا يقول راجعوها في كذا راجعوها في كذا يعطيك معرفة من الكتب ومعرفة باصول اين تجد اصول هذه المسائل؟ فهذا مفيد جداً لطالب العلم. الله. نعم - 00:23:49

لكنهم في الدنيا كفار. في الدنيا كفار. كل من ليس بمسلم فهو ايش؟ ما في بين منزلة بين المزلتين. احذروا من اللي يقول لك هذولي لا كفار ولا مسلمين. ترى ها هذا غلط - 00:24:09

هذا بدعة هذا القوم. ما له اصل. خلاص يا مسلم كل من سوى المسلم من نصراني او يهودي او تشيي او شيعي او ملحد او لا دين له. كلهم كفار. يحكم عليهم بحكم اهل الكفر - 00:24:29

جميع احكام الكفار. الله! نعم. ماشي. تفضل. في سؤال لا يصح لا في ضعف هذا. في ضعف نعم. لكن معناه ترى اقول معناه صحيح. يعني اه راعي الدنيا يراكم وراها. ولذلك في الحديث - 00:24:49

قال ولا يملا فاه الا التراب. راعي الدنيا يرکظ وراها. ما يملا فيها التراب في يوم يدفن في القبر خلاص ما عاد له شيء عاونا على سبيل المبالغة. وكذلك طالب العلم. طالب العلم الذي يطلب العلم لله وعلى الحقيقة - 00:25:19

ما يشبع ان يجد لذة في المعلومة كل ما وصل الى معلومة بحث عن سواها وكل ما وصل المعلومة فما ينتهي العلم ثم قال موسى عليه السلام مثل ما قال الخظر عليه السلام لموسى قال ما علمي وعلمك في - 00:25:39

يعلم الله جل وعلا الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. والعصفور نقص من البحر شيء الا كما نقص هذا العصوان. نقص شيء من البحر؟ لا شيء فلذلك علمك انت الان تقدح خمسين سبعين ثمانين سنة وتجيك في جزئية من - 00:25:59

التي قتلتها بحثا على ذكر قتلتها بحثا مسألة يا حبيبي يا رب سبحان الله رجعت بحثتها بحثا لكن بديت جت عندي ملف اه كنت مسجل فيه بعض الفوائد في دعاء الصفة وجدت فيه ملف - 00:26:19

نسميه باسم ففتحته ووجدت عنده مؤلف في المسألة كتبت فيه سبع صفحات تقريرا فسبحان الله ناسيه ماشي وكاتب سألني في سنة كذا احد الظاهر ولدي عبد الله او غيره طبعا مسألة وكذا فاجبته - 00:26:39

وبيانه كما علم. ثم ذكرت ادلة في المسألة وكذا. يعني خلاصة الكلام انه لا بأس بها وذكرت لها شواهد كثيرة اذا الله فتح وكمينا هذا الكتيب عطيناكم ايات الله ولا له علاقة - 00:26:59

بدعاء الصفة ما له اي علاقة بدعاء الصفة. نعم. انما هي راجعة الى دعاء الله. قال تعالى اه لا الله الا الله. قال واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فاذا انت قلت يا حبيبي فانت تنادي ربك. فيدخل في اذا دعاني. فيدخل في دعوة الله - 00:27:19

جل وعلا فهو من هذا الباب ولهذا جاءت الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آيا هازم الاحزاب زين اهزمهم زين؟ وهذا ما هو من اسماء الله انما هو وصف اطلق على الله - 00:27:49

جل وعلا وغيره انا ذكرت شواهد عديدة على هذه المسألة لعل الله ان يعينا ونكملاها ان شاء الله ونخرجها للنور ان تيسراها هذا خلاصة الكلام انه لا بأس بها فانا تعجبت اني كنت بحثتها وكتبت فيها وهذا حصل لي مرارا - 00:28:09

سبحان الله العظيم. وهذا فائدة الحقيقة الكمبيوتر. الكمبيوتر يعني كثير مسائل سبحان الله اجي وفي نبتي ابحث واكتب فيها ثم ابدأ افتح الملف القريب. انا كنت حاسبي مرتب يعني بحمد الله اني انا اشتغل ثلاثين سنة على - 00:28:29

فعني ترتيب جيد يعني وعندى ملفات كثيرة حول سبع عشر قيقا يمكن فابحث فافتح واحد احيانا اني قد كتبت فيها كتاب احيانا من ثلاثين صفحة. استغرب متى كتبته؟ لا واحيانا اجدني كاتبة له اسم ولا هو مقدمة ولا هو خاتمة وحاط له بدعة فهنس بس الانسان ينسى احيانا - 00:28:49

ينسى لكن من فضل الله. اما الكتب الورقية سبحان الله عندي انا كتب كتبتها ورقيا وسودات ما عاد ارجع لها ابد كراتين وفيه كرتون ضاع على ما عاد لقيته مدرني وينه فيه مؤلفات وبحوث وكتبت كاتبها يوم نقلت من الشفا الى - 00:29:19

هنا ييدو والله اعلم ما عندي الا تفسير واحد انا. العمالي طاح منهم وتركوه. لان العمالي شالوا ردود مكتوب اربع مرات او خمس وتجل حتى النوم ابلشوني عقبيين يعني نتقاول معهم على مبلغ و قالوانبي - 00:29:39

زودوا الضعف يقول تعينا هو فعلا كتب متبعة الكتب متبعة الشاهد انه يعني الكتابة زين ان تفید الانسان وان نسيها يراجعها ان شاء

الله نعم ماشي باقي شي ايه اقول يعني انه هو فعلا المعنى صحيح ان طالب العلم يعني - 00:29:59

ينشرح للمعلومة ولذلك يعني انا نصيحتي لطالب العلم اكتب اي بحث زين ضع لك مفكرا الان جوال انسب شي. او في الدفاتر شغلنا الاولين. احنا عندنا لا نزال نشتغل على وجهين يعني. هالدفيترات الصغيرة ذي. بس انا صرت - 00:30:29

شي في الجوال لكن احيانا مع العجلة الكتاب اسهل من الجوال يعني انصح دائما اذا اشكت عليك مسألة او عن مسألة او اردت ان تبحث اكتب. كثيرا ما يجي انسان حتى يجي احيانا بعض الطلبة يقول عندي سؤال. اقول له تفضل - 00:30:49

دعاء يفك فمه وقام يناظرني عطني سؤال قال والله نسيته اكتبه يا اخوي هو جاي وفي ذهنه السؤال ثم الريشة يمكن نسي السؤال. طيب اكتبه. انا لازلت مشايخنا واجد على الدفاتر هذيك. تروح للشيخ يسألني سؤال - 00:31:09

انا عندي الان حتى الاسئلة اللي استعcessت علي عندي مفكرة خاصة لها مسائل مسميتها في الواتساب غير الفوائد العامة غير العلمية غير اني مفكرات الى قبل. بس يستفيد انسان يرتب. وبعدين تجي اوقات يعني - 00:31:29

ايش في عندك نوع من الفراغ؟ ودك تبحث شيء؟ ما عندك شيء مرتب قاعد تبحثه؟ الخلاف لما يكون عندك نقاط سستفيد ولذلك كان استاذنا الدكتور ابو البوابة حسين التونسي درسنا بالكلية استفدت من فوائد - 00:31:49

من هذه الكلمة الحقيقة يمكن هي احسن كلمة استفدت من درسنا فصل دراسي اظن في الحديث كان الظاهر فترة مدير جامعة الزيتونة في تونس. درسنا عام اربع مئة وخمسة ستة في كلية - 00:32:09

كان يقول كل ادري. لكن لا ادري بتاعة طالب العلم تتحول الى ادري. ولا ادري بتاعة الجاهل تبقى لا ادري دب عمرة انا مدربي وبين جايب هذا الكلام لكن اعجبني فحفظته. يعني لا اقول هذا لفظه لكن يعني هذا المعنى. هذا المعنى - 00:32:29

فعلا انت يعني تتبسط اذا صرت عندك معلومة ما تعرفها ثم عرفتها. تراك تنشرح صدرك اذا كنت فعلًا طالب هذى من علامات طالب العلم الحقيقي. انه يبحث عن المعلومة ودائما يركض وراء المعلومة. نعم. ماشي - 00:32:59

احصى اليكم قال الثالث التوحيد اول واجبات واهمها اول ما يجب على العبادة توحيد الله والدليل على هذا حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:19

حينما انك ستأتي قوما اهل الكتاب الا ان يشهدوا ان لا الله محمد رسول الله. متفق عليه. وفي رواية للبخاري فليكن اول ما تبلغه نوح الله تعالى. نعم عند جميع اهل السنة اول الواجبات هو التوحيد - 00:33:39

والى هذا دعت الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم شاهدة بقى يدعو الى التوحيد ابتداء. فهو اول ما يدعى اليه الناس. واول ما يصح من عقائدتهم التوحيد. ولا يجوز ترك - 00:34:09

الناس على الشرك ويقال والله نجمعهم كما يفعل بعض اهل البدع. يقول كنت نجتمعهم واجتمعوا وهذا غلط. ولا يجوز. وهذا منهج وغير يعني مخالف لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة. ولذلك ينبغي الحذر - 00:34:29

كما قلنا قبل قليل من اي دعوة تخالف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. سواء سميت الاخوان ولا سميت التبليغ ولا سميت مدربي ايه اشكال وانواع انظر الى ما اصابوا اليه ان كان عندهم خير وستفيد منه خذه مثل ما كان الشيخ عبد الرحمن الدوسري الله يرحمه يقول - 00:34:49

كان يقول ويتكلم عن بعض الجماعات يقول يعني عندهم وعندهم لكنهم هم كسبوا الشباب بطريقة كذا وكذا. يعني احيانا الشباب ما يجون معك بطلب العلم. لا تظن ان الناس كلهم - 00:35:09

يطلبون العلم وبيجون تقول تعالوا عندنا درس يجون يملون انا اعرفهم جربناهم لكن احيانا تقول والله تعال عندنا رحلة ولا تعال عندنا مثلا سفرة تعال. ثم تغذيهم بالدين بهذه الطريقة. هذا اسلوب جيد. هذا الاسلوب مناسب للشباب. محمد - 00:35:29

الدرس تقول احضر حظر وانحاش ما هو جاي الا من وفقه الله عز وجل وكان الله كاتب له الفائدة فالملقصود انه يجب دائما اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله جل وعلا. ولذلك قال العلماء اول - 00:35:49

ما امر الله عز وجل به في الكتاب التوحيد. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. فاول

امر في القرآن هو التوحيد واول نهي هو ايش؟ عن الشرك. قال فلا تجعلوا لله اندادا. فهذا اول امر في القرآن - 00:36:09

واول نهي في القرآن هذا هذا حكمة مراده ومقصودة لتعظيم هذا الموضوع وهو اساس هذا الدين وهو اصل هذه الشريعة.

توحيد الله جل وعلا. اما اهل البدع باشكالهم فكل يحط له طريقة بعض اهل البدع يقول اول الواجبات - 00:36:39

النظر النظري يعني لا تدخل الاسلام لا انظر وتأمل في الكون وتأمل في الدلالة حتى تصل الى الله. طيب انا عارف ان الله فطري

وهذولي يقولون لي وحد الله لا ااصبر. حتى تنظر. واسوأ منه - 00:37:09

الذى يقول اول الواجبات الشك. هذا مسكون هذا ضايع هذا. هذا ضايع. وش معنى الشك؟ قال اول شي لازم يصير عندك شك في

الخالق شك في في الوجود واجب الوجود شك في ثم تبدأ من الشك تتحول الى - 00:37:29

البيتين كل الفارغ هذا تعال اول شيء امر به النبي صلى الله عليه وسلم الناس وكان يدور في عكاظ واسواق العرب وش يقول؟ شكوا

شكوا يا عباد الله؟ لا يقول قولوا لا الله الا الله تفاحوا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذولي - 00:37:49

يأخذون منهاجهم من العقول الفاسدة. ولا من كلام سقراط ولا ابوقراط ولا فلاسفة اليونان ولا فلاسفة الكفار اينما كانوا وهؤلاء لا

يجوز ان يؤخذوا منهم لا قطمير ولا نقير ولا قطمير. ما يؤخذ منهم الدين اصلا ابدا انما الدين هو - 00:38:11

من الكتاب والسنة بس وتفسير العلماء له حتى الدين ترى ما يؤخذ من العلماء كاساس يشروعون على كيفهم لا ولذلك كل عالم اخطاء

في هذا اخطاء في هذا اخطاء. انما الذي يأخذ يؤخذ من العلماء فهمهم للكتاب والسنة. تعليمهم للكتاب والسنة. من - 00:38:31

في بيان الكتاب والسنة اما ان تجعل العلماء هم اصل الدين هذا شغل الصوفية الخرافية وشغل الرافضة المبتدةعة الشركية يأخذون

العصمة لهؤلاء الائمة والا يأخذون الطريقة لهؤلاء الائمة وخلاص انتهى. ولذلك - 00:38:51

اول ما يصدونهم يا اخوان عن القرآن. شف الصوفية يصدون انفسهم عن القرآن. والرافضة اشد صدا عن القرآن الكريم وذاك البرقعى

يسمونه اية الله البرقعى له كتاب مطبوع اسمه تحطيم الصنم او كسر الصنم - 00:39:11

طبع من حول خمسة وعشرين سنة قرأت انا مقدمة الكتاب يقول كنا في ظلال وكذا يقول فاردت ان اعرف الحق. كيف وصلت الى

الحق؟ يقول قرأت القرآن فقط. بذهن مفتوح. ما اقرأ وافسر بالرواية - 00:39:31

ولا اقرأ افسره بالكلام اللي لقونا اياه. خلاص قرأت القرآن. يا اخي قرأت القرآن خلاص انتهى هذا حبل الله. هذا صراط الله المستقيم.

وان هذا صراطى مستقيما هذا الصراط له القرآن. اهدىنا الصراط المستقيم هو القرآن - 00:39:51

على احد التفسيرات وهي تفسيرات تنوع لا تظاد. الصراط المستقيم هو القرآن. الصراط المستقيم الاسلام. الصراط المستقيم هو

محمد صلى الله عليه وسلم. الصراط المستقيم هو اتباع السنة. قل هذا الصراط المستقيم. ولذلك السلف يفسرون بالامثلة -

00:40:11

مشهور جدا التفسير بالمثال عند السلف. وهذا اللي يسمونه التفسير التأويع. لا تفسير التضاد. ولهذا قال سفيان ليس في التفسير

اختلاف انما هو تنوع يعني غالب التفسير اللي يروى عن السلف تنوع ما هو تضاد وهذا كلام - 00:40:31

في الجملة صحيح في موقف مناسب عطنا خلينا ناخذهم بالتوسيع وش اللي عندك؟ ما زلنا نقف عليه خلاص خله اليوم ما شاء

الله اربعون دقيقة الاسبوع الماضي خلصنا نصف ساعة عقبها حتى عيدت نرسل لك هذى الرسالة لان - 00:40:51

ادور ضاغوط اقل من الاول. طيب نفتح مجال اذا المسائل طيب ترون نقف الاسبوع الجاي واللي بعده واللي بعده ثلاثة اسابيع ولا

ترون انا نواصل هذا درس وفته ودرس دروس العمدتين - 00:41:21

الاسبوع الجاي بنوقفها اخر شي هذا الدرس ترون طبعا الاسبوع الاجازة بنوقف ولا بد ان شاء الله لان احتمال اروح مكة انا ويبقى

عندنا الاسبوع الجاي واللي بعده اللي هو اسبوع ما قبل الاختبارات والاسبوع اللي هو اسبوع الاختبارات. احد يؤيد - 00:41:41

نوقف اليوم يرفع ايده نشوف ولا واحد ترى هذا نوع من التصويت يعني اللي يريح معارضين ها ايش تقول انت؟ انا عن نفسى خاصة

وايد لاني انا فاقدينك لا في الروضة ولا في العمدة هذى يومين لا بأس طابور ان شاء الله طابور ان شاء الله - 00:42:01

من يؤيد الشيخ انا نوقف الدرس يرفع ايده واحد لا الروض ما في روض خلاص ما في روض انا وقفت الروض. انت شفت وش راييك

يا الزبیر؟ هل انت العمدة؟ ها؟ اشوف فيه ما - 00:42:31

الآن مع حیاء وفي ناس عارفهم جایین هالطلاب اللي موب یجون اصلا يعني وقت الاختبارات ها نوقف اجل يا زویل هاش رایک رزانی؟ رزانی ما شا الله من الاخوة اللي معنا من بداية الدرس فما تغیب ابدا - 00:42:51

بالله عليکم بعذر مثلا او شيء لكنه ما شاء الله من الدرس القديم. اللي هو درس الوجيز ها؟ فحیاک الله رزانی ان شا الله نعطيک هدية مجموعة کتب ان شا الله مجتمعات تستاهل والله. هدية يعني مواظیتك في واحد مثل - 00:43:11

الله یهديک يا ابا انس حافظها كلها فین صاحبک اليوم؟ طیب اذا نقف انا لي هوی في الوقوف الصراحة لاني عندي مشروع ودي اخلصه يعني فودی افک الارتباطات كلها فاشتغلت اسابیع تبی تفیدنی يعني في مشروع - 00:43:31

طبعا کتاب او كتابین ودي اخلصهن على اساس لعلی اني خلاص اذا نتوقف ثلاثة اسابیع واللي مو مسجل في هذه المجموعة ايضا ترى غير مجموعة الروض یسجل بس هي في الغالب تبع الروض الا في الاجازة الصيفية هذا الدرس يستمر عادة بخلاف الروض - 00:44:01

والتسجيل اللي یبغی یسجل وهو یحب یعرف اخبار الدرس وتسجیل الدرس نفس الشیء. عند الشیخ الزبیر الله یحفظه. طیب جزاکم الله خیر نبدأ بك تفضلوا امکن المکبرات يا اخوان اعطوناها آآ جبیر - 00:44:21

تفضل يا عمر الاول انت ما حضرت الاسبوع الماضي في دعاء الصفة ان تقول يا رحمة الله ارحمینی هذا داء الصوف. فهمت؟ بس اما يا حبیبی انت تدعوا الله لا تدعوا صفتة. اه دعاء الصفة هنا تقول يا محبة الله فارحمنی. فهمت؟ يا هذا ما یجوز. هذا باجماع العلماء ابن - 00:44:41

یقول کفر. في في الرد على البکری. قال اجمع العلماء على ان دعاء الصفة کفر الله ایه هو یقول انه کلمات الله هي صفة من صفاته وکونه یستعیذ بالله یستعیذ - 00:45:21

بکلمات الله یدل على انها غير مخلوقة. واللي لا یجوز الاستعادة بالمخلوق. وضح لك ایوه لا هم ما ادری عنهم ليكون کلام الله لكنهم یقولون مخلوق سواء قالوا کلام الله ولا مو بکلام الله لكن عموما هو استدلال صحيح - 00:46:01
لانه احنا حتى الام کذبوا المقدمتين. احنا نصدق بالمقدمتين. فنقول هو کلام الله وهذا نص القرآن وان احد من المشرکین استجارك فاجرہ حتى یسمع کلامه اسمع ایش؟ يا اخي اسمع القری اذا هو کلام الله من الصلاة - 00:46:31

فرضا هم خالفوا في هذه المقدمة نحن نثبتها ونثبت المقدمة الثانية انه بما انه کلام الله غير مخلوق كذلك یستعاذ به لانه غير مخلوق. فانا ماني متأكد انه الان ینفون اصل الکلام يمكن المعتزلة - 00:46:51

لكنهم یقولون هو مخلوق یقولون القرآن مخلوق قد لا یسمونه ايضا کلام الله. لكن یقول هو مخلوق. سموه او ما مو يعني هم یقولون هو مخلوق الله اعلم نعم واياک نعم احد عنده شيء تفضل - 00:47:11

ایش ثوب اسود بالنسبة للام السابقة اول شي لا ادری عن صحة هذا الحديث وش صحته اسود هکذا بهذا اللفظ ما الشرک فيکم؟ على كل حال شوف يا ابنی حتى لو - 00:47:31

ان بهذا الحديث اذا كان لا شک صحيح بهذا اللفظ ما ما نکذب رسول الله صلی الله عليه وسلم ولكن ها ایوه ما انتم في الام من مخاطر هذا صحيح هذا الصھفي - 00:48:21

ماشي عطنا قال والذی نفیی محمد بیده وذلك ان الجنة لا یدخلها الا مسلما. وما انتم باهل الشرک. ان كالشعرة البيضاء. لا هذا ما له علاقة موضوع هذا ما له علاقة بالموضوع. ما انتم يعني اهل الاسلام. ما هم الشرک فيکم؟ لا لا ما له علاقة بالموضوع - 00:48:41
هذا لا یلبسون عليك. نحن الان على كل حال في الام نفس هذا الكلام. يعني کامه محمد صلی الله عليه وسلم هذا ما في اشكال اما انتشار الشرک هذا ما في يعني ثبت في عدة احادیث منها - 00:49:11

لا تقوم الساعة حتى حتی تضطرب الیات نساء دوس وهذا قد حصل. قد هذا اتوقع وربما یقع اکثر في نهاية فالاحادیث كثيرة ان هذه الامة سیكون فيها الشرک. ولذلك الشیخ محمد بوب - 00:49:31

عليه وذكر جملة من الاحاديث. ايه مجموعة اهل الاسلام مع اهل الكفر وايضا والله اعلم وقد يكون من معانيه انه آآ مثل ما جاء في قضية يأجوج ومأجوج قال ابعث اهل النار نفس الكلام - [00:49:51](#)

يعني انهم لا يخافون ان المشركون اكتر والله اعلم هذا يؤيد كثرة الشرك كثرة يعني عكس ولذلك شيخ الاسلام وغيره قالوا ما من مبطل يستدل بشيء الا كانت الدليل ما يرد عليه هذا يؤيد كثرة - [00:50:11](#)

الشرك وان اهل التوحيد اقل بقليل. خلص هو الخلاص. وهذا مشكل ايضا. على كل حال. ما في اي لما ذكروه بالنسبة لعصمة النبي للهم صلي وسلم عليه بالرسالة لا حتى النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في افعاله لكن قد يقع منه الشيء اليسيير من غير الكبائر ولا - [00:50:31](#)

يقر عليه. هذا اللي عليه اهل العلم. اذا وقع من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء لكنها يسييرة. لا اكبر من الكبائر ثم لا يقر عليها باوعي بشريته منه على هذا يسيرة جدا يعني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:51:01](#)

دعا قال اللهم من سببته او لعنته او كذا الى اخر الحديث في الصحيح. قد يقع منه عليه الصلاة والسلام شيء من اقرب نعم خلصنا من هدى. ابن ايش ؟ منجع. ما شاء الله. تعرف هذا الكتاب - [00:51:21](#)

ايوه يتحدث عنه وينصح به هذا الكتاب جميل الحقيقة جميل انا استفدت منه كثيرا لكن انا استفادت منه في شيء واحد تقريبا اللي يهتم ما هو ما يناسب اي احد يعني. تعليلات الحنابلة. التعليلات - [00:51:51](#)

لا تكاد تجد كتاب يعني شامل للتعليلات مثل كتاب الممتع لابن المنجى لانه بنى كتابه على تعليلات الاحكام وادلتها فيقول مثلا ما يشرح هو ما يبين فقط يقول اما كذا فلكذا واما كذا فلقوله تعالى واما كذا فل الحديث فلان - [00:52:21](#)

اما كذا فلانك اجب تعليلات الفقهاء. فهو الدليل والتعليم بس. احيانا يستطرد يعني استفرادات وينام فهو بكثير مو بكثير لكنه هو من هذا الباب يعتبر ممتاز اللي يهتم بالدليل والتعليق اما الذي لا يهتم - [00:52:41](#)

الدليل والتعليق ما له فيه ما له فيه انا دايم ارجع له خاصة اذا لم اجد تعليل في الكشاف وشرح المنتهي بالذات ارجع على طول ابن المنجا الغالب القى عنده تعليلات لطيف واحيانا يشكل علي اي دليل اعتمده - [00:53:01](#)

فارجع له القى الدليل المعتمد عندهم الحين لا تلقاء في بعض الكتب السوء لا يلزم لازم يذكر لك كل مسألة دليل وتعليم او تعليم هذافائدة ابن المنجا انا عندي طبعة ابن دهيش مطبوع في ست مجلدات وهو موجود على هذا الشاملة صرنا نرجع للشاملة اكثراها - [00:53:21](#)

وله طبعة ثانية هي طبع في طبعة ثانية فيها قديمة فيها صفة كثير كم طبعت من مجلد هذى ستة التحقيق التركي وربعه ولا مين ؟ مين اللي طال ؟ الكويتية هذى ؟ الكويتية - [00:53:41](#)

ايه ممكن انه يصير فيه سقف السقف في الكتب كثير. ارسل لي صورتها اذا هي عندك ارسل لي ندورها ونجيبها نعم جزاكم الله خير ابن المنجا هكذا ينطق التنوخي احد عنده سؤال ؟ تفضل يا شيخ. س - [00:54:01](#)

نعم معروف لوحده كيف رد عليه هو يبيين نفس الحديث. يعني احنا ما نقطع الحديث من سياقه. حديث صحيح مسلم ما هي السنة الحسنة اللي كانت في الحديث ؟ الصدقة اختراع بس خلاص هذا تفسير - [00:54:31](#)

ليش نطلع نفس الحديث باشياء اخرى ؟ شيء موجود في الشريعة والمقصود بالحديث احياء السنن. ولا يمكن ان يكون قصدهم ولا خلاص هذا فتح باب لكل بدعة ايش معنى كل بدعة ضلال ؟ هذولي هذولي - [00:55:01](#)

اصحاب اهواه باختصار ريح بالك. اصحاب الاهواه لو تجادلوا معنا بكرة اذا جاك واحد يريد الجدل بالحق جادل لكن صاحب هوا لا تجادله. تجادله في اصل الباب. في اصل الباب دائمها. اذا كان يبغى يعني على قول يستقبلون حجة عليه. يعني يرد عليه - [00:55:21](#)

نعم ما في شك ان المراد بالسنة السنة الثابتة. اذا قال من احيا في من سن في الاسلام سنة طيب من اين لنا انها سنة ؟ من اهوانا ولا من الاسلام نفسه ؟ خلاص اذا هي سنة في الاسلام. فمعنى الحديث احياء - [00:55:41](#)

سن احياء السنن والله اعلم. اما ان نخترع لا. اليوم اكملت لكم ايش ؟ كل الادللة على خلاف هذا الكلام الباطل انا ودي كنت اقول كلمة

اللسني جزاه الله خير ماشي خلصنا نقوم يا مشايخ - 00:56:01

سلطان الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاك الله خير
الله يهبيك - 00:56:21